نواب أمريكيون: العراق شريك مهم وتجريم التطبيع يقوّض التعاون الإقليمي

حثت مجموعة من "24" نائباً من الحزبين الديمقراطي والجمهوري، في مجلسيّ النواب والشيوخ، الرئيس الامريكي "جو بايدن"، قبل أن يبدأ جولته في الشرق الاوسط الذي دخله من البوابة الاسرائيلية، على المطالبة بأن يوضح خلال جولته الاقليمية، معارضة الولايات المتحدة للقانون الاخير الذي اقره البرلمان العراقي، بتجريم التطبيع مع اسرائيل.

وبحسب تقرير لموقع "جوويش انسايدر" الامريكي المتخصص بالاخبار الاسرائيلية، فقد حثت المجموعة الرئيس بايدن يوم أمس الثلاثاء، اي قبل انطلاقه برحلته الجوية الى المنطقة، على توضيح موقف واشنطن من القانون العراقي الجديد.

وذكّر التقرير الامريكي، بأن بغداد أقرّت مؤخراً القانون الذي يؤكد على ان التطبيع مع اسرائيل يُعاقب عليه بالاعدام، وهي مبادرة كانت قد أدانتها وزارة الخارجية الامريكية.

ونقل التقرير عن رسالة النواب الامريكيين قولهم، ان "العراق شريك امني مهم وقيم، وبرغم ذلك فإن

هذا القانون يهدد حرية التعبير ويعزز مناخ معاداة السامية، ويمكنه ان يردع الدول الاخرى التي لم تطبع العلاقات مع اسرائيل حتى الان".

وتتابع رسالة النواب الامريكيين القول لبايدن، بأنه "فيما تستعد للسفر نحو الشرق الاوسط، فإننا نحثك باحترام على إثارة قانون مكافحة التطبيع في العراق خلال زياراتك مع القادة الاجانب وتوضيح الادانة الامريكية الحازمة له".

وبالاضافة الى التنديد بالقانون العراقي الجديد، فإن رسالة النواب الامريكيين تشيد باتفاقات ابراهيم والاحتمالات "اللا محدودة" التي تثيرها للمستقبل.

وكتب النواب في رسالتهم انهم يدعمون جهود بايدن خلال "رحلتك لتعزيز اتفاقيات ابراهيم الحالية وتوسيع الاتفاقيات لتشمل دولاً اضافية، ونحن نقدر دعمكم المستمر للجهود التي تعزز السلام في الشرق الاوسط، ونأمل أن تطرحوا التطبيع المستمر للعلاقات مع اسرائيل في مقدمة جدول اعمالكم".

ونقل التقرير عن السيناتور الديمقراطية جاكي روزن، قولها ان جولة بايدن الشرق اوسطية، تمثل "فرصة للبناء على النجاح التاريخي لاتفاقات ابراهيم".

واضافت "أنا والنواب الاخرين نحث الرئيس بايدن على منح الاولوية من اجل توسيع اتفاقيات ابراهيم، والتصدي للجهود المبذولة لتقويض التعاون الاقليمي والدبلوماسي، مثل القانون العراقي الذي تم سنه مؤخرا والذي يجرم التطبيع مع اسرائيل".

وصوّت مجلس النواب العراقي، في 26 ايار/ مايو 2022، على قانون لتجريم التطبيع مع إسرائيل وسط أجواء احتفالية، ما أثار ردود أفعال متباينة داخلياً وإقليمياً ودولياً بين مؤيد للقانون ومعارض له.

ووصل الرئيس الأمريكي جو بايدن اليوم الأربعاء، إلى العاصمة الإسرائيلية تل أبيب، أولى محطات زيارته إلى منطقة الشرق الأوسط.

وهبطت طائرة جو بايدن في مطار بن غوريون، حيث استقبله رئيس الوزراء الإسرائيلي، يائير لابيد